رسالة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

بعنوان

دور الأساليب التكنولوجية في تطوير التنمية البشرية
مع الإشارة إلى مصر

مقدمة من

سماح عزت نصير يوسف

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / سيد أحمد البواب

أستاذ الاقتصاد غير المتفرغ

كلية التجارة – جامعة عين شمس

2006

رسالة ماجستير- قسم الاقتصاد

مقدمة من الباحثة
سماح عزت نصير يوسف

بعنوان

دور الاساليب التكنولوجية فى تطوير التنمية البشرية مع الأشارة الى مصر

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أ.د/ فرج عبد العزيز عزت
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة
جامعة عين شمس (رئيساً)

الأستاذ الدكتور / سيد أحمد البواب
أستاذ الاقتصاد غير المتفرغ
كلية التجارة – جامعة عين شمس (مشرفاً)

أ.د/ سمير رياض مكاري
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة
جامعة حلوان (عضواً)

الدراسات العليا تاريخ البحث: / /2006

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / /2006
موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة
/ /2006 / /200 6

شكـــر وتقـــدير

لا يسعني إلا أن [illegible] ن عمل وعلى رعايته سبحانه وتعالى لي في إنجاز هذه الرسالة.
وأتقدم بخالص شكرى وعرفانى الى كل من قدم لى يد العون على إظهار هذا العمل .
فأتقدم بعظيم الشكر والتقدير للأب الدكتور / سيد احمد البواب أستاذ الاقتصاد غير المتفرغ بالكلية لتفضلة بالإشراف المتميز على الرسالة ومساندته وتقديمه كافة

وسائل العون والكثير من العلم والتوجيهات وبما اتاحة لى من وقته الثمين طوال فترة إعداد الرسالة ورعايتة الأبوية التى لا استطيع انكارها فاقدم له عظيم شكرى وتقديرى .
كما اتقدم بعظيم الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل الدكتور/ فرج عزت استاذ الاقتصاد وذلك على تفضله بالموافقه على المشاركة في لجنة الحكم على الرسالة إليه اقدم خالص شكرى وتقديرى .
كما أخص بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور / سمير مكاري الذي أتاح لي الفرصة للاستزادة من علمه وتوجيهاته البنّاءة ، وكذلك المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.
وأخيراً أتقدم بالشكر لكل من ساهم في إتمام هذه الرسالة.

والله ولي التوفيق

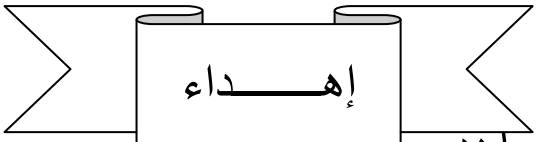

أتشرف بان اهدى ثمرة جهدي،،،،،،،،،،،،،،،

الـــــي مـــصـــــر ،،

الـــــي أبـــي رحمة الله ،،

الـــــي أمـــي الغـــاليه ،،

الـــــي أشقائي الاعزاء ،،

الـــــي زوجـي الحبيب ،،،

فهـــــرس المحتويـــــات

الموضـــــــوع	رقم الصفحـــــة
مقدمة	أ
إشكالية الدراسة	ب
أهداف الدراسة	ج
فروض الدراسة	د
أهمية الدراسة	د: ى
منهج الدراسة	ى
خطة الدراسة	ك : ل
الباب الأول : الإطار الفكري للتنمية البشرية	40 :1
مقدمة	1
الفصـل الأول: التنميـة البشـرية مفهومهـا وقياسـها وتطـور نظريـة راس المـال البشري	16 :2
أولاً : مفهوم التنمية البشرية واستدامتها.	5 :2
ثانياً : قياس التنمية البشرية وسياستها وابعادها.	16: 6
ثالثاً : تطور نظرية راس المال البشري .	19 :17
الفصل الثاني: علاقة التنمية البشرية بالمفاهيم الاخرى.	40 :20
أولاً : علاقة التنمية البشرية بالنمو الاقتصادى .	23 :20
ثانياً : علاقة التنمية البشرية بالحاجات الاساسية .	25 :24
ثالثاً : علاقة التنمية البشرية بالرفاهية وبتنافسية المجتمع .	27 :26
رابعاً : علاقة التنمية البشرية وتنمية الموارد البشرية .	31 :28
خامساً : علاقة التنمية البشرية بالسوق .	34 :32
سادساً : علاقة التنمية البشرية بالفقر .	37 :35
سابعاً : علاقة التنمية البشرية والابتكار التكنولوجى .	40 :38

الموضـــــــوع	رقم الصفحـــــة
الباب الثاني: دور الأساليب التكنولوجية فى تطوير التنمية البشرية.	26 :41
مقدمة	42 :41
الفصل الأول: مفهوم التكنولوجيا وروافدها .	71 : 43
أولاً : مفهوم التكنولوجيا وروافدها .	57 :43
ثانياً : فوائد التقنيات الحديثة للتنمية البشرية وخلق استرتيجيات للأستفادة منها .	63 :85
ثالثاً : قياس التقدم التكنولوجى .	71 :64

الفصل الثانى: اثر التقدم التكنولوجى على أطالة عمر الإنسان بصحة جيدة.	72: 83
أولاً : مفهوم الصحة ودورها فى النمو الاقتصادى .	72: 73
ثانياً : تأثير التكنولوجيا الحيوية على صحة الأنسان.	73: 74
ثالثاً : التقدم التكنولوجى ودوره فى إطالة عمر الإنسان.	75: 82
رابعاً : أثر تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى التقدم الطبى.	83
الفصل الثالث: التقدم التكنولوجى ودوره في النهوض بمستوى التعليم	84: 101
أولاً : مفهوم التعليم ودوره فى النمو الاقتصادى .	84: 85
ثانياً : تغير النظم التعليمية للاستفادة من فوائد التقنيات الحديثة.	85: 91
ثالثاً : استخدام الأساليب التكنولوجية لتطوير التعليم.	92: 98
رابعاً : مفهوم التعليم عن بعد ومشاكله ومقومات فاعلية .	99: 101
الفصل الرابع : دور التكنولوجيا فى النهوض بسياسات التدريب	102: 109
أولاً : مفهوم التدريب ودوره فى النمو الاقتصادى.	102: 103
ثانياً : أنواع التدريب .	103: 106
ثالثاً : الدروس المستفادة من تجارب بعض الدول فى مجال التدريب والسياسات الرئيسية لتنمية المهارات.	107: 109

الموضـــــــوع	رقم الصفحـــــة
الفصل الخامس : استفادة البحث العلمى والتطوير من التكنولوجيا .	110: 126
أولاً : العلاقة بين البحث العلمى والتقدم التكنولوجي.	110: 112
ثانياً : دور البحث العلمى والتنمية البشرية.	113: 114
ثالثاً : اخلاقيات البحث العلمى والتقدم التكنولوجى وتحركات تحفيز البحث والتطوير.	115: 123
رابعاً : كيفية تشجيع البحث والتطوير	124: 126
الباب الثالث: الوضع الحالى للتنمية البشرية فى مصر والإستراتجية المقترحة للتنمية البشرية فى مصر.	127: 234
مقدمة	127: 128
الفصل الأول : الوضع الحالى للتنمية البشرية فى مصر .	129: 203
أولاً : الوضع الحالى للتنمية البشرية ودليل التنمية البشرية فى مصر .	129: 144
ثانياً : واقع الفقر فى مصر ودوره فى التنمية البشرية .	145: 155
الوضع الحالى للتنمية البشرية	156: 203
أولاً : الوضع الحالى للاهتمام بالصحة فى مصر.	156: 162
ثانياً : الوضع الحالى للتعليم فى مصر .	163: 173
ثالثاً : الوضع الحالى للتدريب فى مصر .	174: 184
رابعاً : الوضع الحالى للبحث العلمى فى مصر .	185: 203
الفصل الثانى : الاستراتيجية المقترحة للاهتمام بالتنمية البشرية.	204: 234
أولاً : الإستراتيجية المقترحة للاهتمام بالصحة.	204: 206
ثانياً : الاستراتيجية المقترحة للاهتمام بالتعليم.	207: 221
ثالثاً : الاستراتيجية المقترحة لنظم التدريب .	222: 225

رابعاً : الاستراتيجية المقترحة لتطوير البحث العلمى والتكنولوجى	230 :226
خامساً : تطوير السياسية العامة للتنمية البشرية فى مصر وكيفية التخطيط لها.	234 :231
الخاتمة :	237 :235
الخلاصة والنتائج:	240 :238
المراجع العربية والاجنبيه	252 :241

جداول الباب الأول

اســـم الجـــدول	رقم الصفحة	رقم الجدول
دليل التنمية البشرية	**10**	**1**

جداول الباب الثاني

اسم الجدول	رقم الصفحة	رقم الجدول
درجة التطوير التكنولوجى فى مصر وبعض الدول المقارنة	**64**	**2**
مكونات دللي الانجاز التكنولوجى	**66**	**3**
دليل الانجاز التكنولوجى لمجموعة دول مقارنة	**68**	**4**
مؤشرات للاتصال والمعرفة والبحث العلمى لمجموعة دول	**70**	**5**
التقنية كمصدر لخفض الوفيات	**78**	**6**
متوسط الانفاق على التعليم	**88**	**7**
التوزيع النسبى لطلبة التعليم العالى لبعض الدولة العربية وبلدان مقارنة	**90**	**8**
نسبة الأناث بين طلبة التعليم العالى لبعض البلاد العربية وبلدان مقارنة	**91**	**9**
تطور مؤشرات الانترنت والاتصالات فى الدول المتقدمة	**94**	**10**
تطور مؤشرات استخدام الانترنت والاتصالات فى الدول العربية	**96**	**11**
الشركات التى توفر التدريب فى بعض دول نامية المختارة	**106**	**12**

جداول الباب الثالث

اسم الجدول	رقم الصفحة	رقم الجدول
الأهداف المرجوه لحساب التنمية البشرية	134	13
دليل التنمية البشرية فى محافظات مصر	138	14
الاستثمار فى خلق التكنولوجيا	143	15
قياس فقر الدخل	146	16
بعض المؤشرات الدالة على تحسين الخدمات الصحية	157	17
تحسين مستوى الخدمات الصحية بشكل عام	159	18
المؤشرات الصحية الرئيسية للخدمات الصحية	160	19
الفجوات الإقليمية فى بعض المؤشرات المختارة	162	20
خطة التوسع الرئسي لأجهزة ومعدات التطور التكنولوجى بالمدارس	172	21
مدارس التعليم العالى المتطورة	172	22
بيان تطوير مشروع مبارك كول	178	23
المشكلة القومية للتدريب عن بعد	180	24
شبكة المعلومات ووسائل المعرفة	180	25
مراكز التدريب التخصصي المركزية	182	26
مراكز التدريب التخصصي	183	27
دورات التدريب الخاصة	183	28
اجمالى اعداد المتدربين	184	29
نسبة الانفاق على البحث العلمى من الناتج المحلى الاجمالى	188	30

الأشكـــال البيانية

الشكل	رقم الصفحة	رقم الشكل
التحسن التدريجى فى دليل التنمية البشرية فى مصر	139	1

الأشكـــــال

الشكل	رقم الصفحة	رقم الشكل
العلاقة بين الابتكار التقنى والتنمية البشرية	40	1
دليل التنمية البشرية	135	2
دليل الفقر البشرى	155	3

المقدمة

أولا : المقدمة :-

أصبح من الضرورى استخدام التكنولوجيا فى تطوير التنمية البشرية فى مصر فى ظل التوجه العالمى لاستثمار العنصر البشرى واعداده وتأهيله ليتلاءم مع متغيرات العصر .

حيث أصبحت التكنولوجيا هى المحرك الاساسى للنمو الاقتصادى، كما أصبحت المعرفة والعلم هى أساس القوة التنافسية الجديدة وأدى تسارع خطى الثورة فى علم المواد والتكنولوجيا الى إحداث تحولات جوهرية على الموارد الاقتصادية الأربعة التقليدية وهى (راس المال والأرض والعمل والتنظيم) اللازمة للنمو، والتى تضاءلت أهميتها لصالح عنصر التكنولوجيا . وهكذا عمت التغييرات الجارية فى البيئة الاقتصادية الى نسف استراتيجيات التنمية التى كان معمولا بها حتى نهايات القرن العشرين . واصبح بناء القدرات التكنولوجية المحلية من أولويات معظم الدول حيث لم يعد امتلاك التكنولوجيا المتقدمة وتوظيفها ترفا او رفاهية وانما اصبح عنصرا أساسيا " حتميا " للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .كما اصبح من أهم المقاييس التى تدخل فى قياس مستوى المعيشة والتنمية .

وبذلك اصبح للتكنولوجيا دورا فعالا فى تطوير التنمية البشرية وان للتنمية البشرية دورا مؤثرا فى التنمية الشاملة وان السياسة العامة لادارة التنمية البشرية يجب ان تحقق التنمية الاقتصادية .

ويحاول مشروع البحث الماثل بين ايديكم دراسة دور الاساليب التكنولوجية فى تطوير التنمية البشرية.

ثانيا: إشكالية الدراسة: -

لما كانت التنمية البشرية تعنى عملية توسيع خيارات البشر التى أهمها ثلاث خيارات أساسية هى :

1 . إطالة عمر الإنسان " الصحة "

2 . زيادة قدراته العلمية والمعرفية " العلم "

3 . تحقيق مستوى المعيشة اللائق " العمل "

ثم أضيف إليها فيما بعد حقوق الإنسان وعلى رأسها الحرية ، الكرامة واحترام الآخرين لما كان الأمر كذلك . فقد كان للتقدم التكنولوجى دور خطير فى التنمية البشرية خلال القرنين الآخرين .

فعلى صعيد علاقته بالاتجاهات الديموجرافية فقد ساهم التقدم التكنولوجى مساهمة فعالة فى بداية الموجة الحديثة للنمو السكان (خلال القرن الثامن عشر) بعد توقف النمو السكانى فى أوربا منذ القرن الرابع عشر بسبب وباء الطاعون وغيره . وكان ذلك عن طريق : اغناء الطعام بالقيمة الغذائية ،إدخال تحسينات على ظروف المعيشة، ومظاهر تقدم الطب .

وهناك علاقة أخرى تبين التفاعل بين التطور التكنولوجى وكل من الفرد والمجتمع فالابتكار وليد العقول الإبداعية لأفراد البشر ولكنه محدد اجتماعيا بالضرورة وغير ذى قيمة إذا لم يقبله المجتمع

ولاشك ان تنمية بشرية لابد لها من توسيع الخيارات الأساسية والعمل على زيادة الهامش المتاح من حقوق الإنسان وقد استطاع التطور التكنولوجى الحديث . خاصة التقدم المذهل فى تكنولوجيا المعلومات ان يحقق دفعة قوية للتنمية البشرية الشاملة وأصبحت التكنولوجيا هى المحرك الاساسى للنمو الاقتصادى وتعانى مصر فجوة تكنولوجية قياسا الى بعض الدول النامية فضلا عن تراجع وضع مصر بدلا من تقدمها فى مؤشر القدرة التنافسية لمنتدى (دافوس) عن المرتبة 28 عام 1997الى 38عام 1998 الى 48 عام 1999 وكان العنصر

الحاسم فى ذلك الموضوع التكنولوجى الذى يقيس قدرة الاقتصاد على استيعاب تكنولوجيا جديدة وكفاءة البحث والتطوير فى المجتمع .

ومن هنا لم تعد الثورة التقليدية معيار لقوة الدولة واستبدلت بالثورة التكنولوجية والمعلوماتية .

واصبح يتردد فى عالم التجارة الدولية والشركات المتعددة الجنسيات ان الابتكار هو أكسجين النمو والازدهار وبدونه تخسر الشركات بل تفقد أهم مزاياها وان الشركة التى لا تبتكر تموت وتزول بسرعة وبذلك فانه للتكنولوجيا دور هام وفعال ومؤثر فى تطوير التنمية البشرية حيث ان التنمية البشرية تعد من أهم عناصر التنمية المستديمة وان للتكنولوجيا دور فعال فى النهوض بعملية التنمية المستديمة وهذا ما سوف نقوم ببحثه فى هذه الدراسة والتعرف على سبل النهوض بالتنمية البشرية عن طريق استخدام التكنولوجيا العالمية .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تستهدف هذه الدراسة إلي ابراز:

1- اهمية التنمية البشرية لتحقيق النمو الاقتصادى باعتبارها عنصر من عناصر التنمية الشاملة.

2- كيفية تطوير التنمية البشرية باستخدام التكنولوجيا الحديثة .

3 - دراسة الخطط الاقتصادية فى مصر وتقييم سياسات تنمية الموارد البشرية.

4 – تحسين عملية التنمية البشرية فى مصر باستخدام التكنولوجيا العالية من خلال بناء اطار لسياسات التنمية البشرية فى مصر

رابعاً: فروض الدراسة :-

يسعى الباحث الى اثبات الفروض التالية من خلال دراسته التطبيقية

1 - ان التنمية البشرية عنصر من عناصر التنمية الشاملة .

2 – ان الاساليب التكنولوجية فى التنمية البشرية سوف تؤدى الى رفع الانتاجية وتحسين كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية .

3- تكامل وتوزيع الادوار بين الدولة والقطاع الخاص (قطاع الاعمال) والقطاع الاهلى (المنظمات غير الحكومية والتعاونية) لتحقيق التنمية البشرية .

4– رفع كفاءة الموارد البشرية عن طريق تطوير استراتيجية التنمية البشرية باستخدام الاساليب التكنولوجية من خلال محاورها (التعليم . البحث العلمى والتطوير التكنولوجى . التدريب . الصحة . توفير المعلومات).

خامساً : أهمية الدراسة : -

يشهد العالم تغيرات اقتصادية دولية وإقليمية تؤت ثمارها واهم هذه المتغيرات الثورة الصناعية التكنولوجية المعاصرة والتكتلات الاقتصادية الكبرى وشركات متعددة الجنسيات أو عابرة القارات وبروز الجات ومنظمة التجارة العالمية ومع فتح أبواب المنافسة على مصر من خلال المتغيرات الاقتصادية الدولية أجبرت الدول النامية على أن تعيد النظر فى سياستها بشكل عام بهدف حماية نفسها من ناحية وتتمكن من التفاعل مع مستجدات العصر من ناحية أخرى . ولعل من أهم السياسات التى اصبح من الضرورى إعادة النظر فى معالمها الأساسية هى سياسات التنمية البشرية مما تساعد على التفاعل والتعامل بشكل مباشر مع متغيرات ومستجدات .

إن التكنولوجية المعاصرة وراء كل هذه المتغيرات الاقتصادية تتفاعل معها وتؤثر فيها وتتأثر بها ويرى " ارنولد بيسبى " إن التكنولوجيا ليست مجرد الأداة أو الوسيلة التى يستخدمها الإنسان فى حل مشاكله والتحكم فى بيئته .

بل هى العملية التى لابد أن تتسع لتشمل الظروف الاجتماعية التى أفرزت هذه الأداة او الوسيلة وكذلك الجوانب المختلفة للسلوك الاجتماعى فيما

يخص تطبيقها – وهذا التعريف يبين انه لا جدوى من التطبيق التكنولوجى ما لم يصاحبه تعديل تنظيمى وقيمى واجتماعى .

. وهناك مفهومان للتقدم التكنولوجى وهما الحتمية التكنولوجية والخيار التكنولوجى .

الحتمية التكنولوجية :

ويرى أصحاب هذا المفهوم ان التقدم التكنولوجى هو معيار الرقى الاجتماعى وانه قدر لا مفر منه . وعلى المجتمع أن يقبله ليس ضمانا لازدهاره فقط بل لبقائه أيضا.

الخيار التكنولوجى :

على الطرف النقيض يرى أصحابه انه بالإمكان قلب ثنائية التكنولوجيا كمتغير مستقل والمجتمع كمتغير تابع رأسا على عقب . لتصبح التكنولوجيا وليدة التغير الاجتماعى الذى وفر لها أسباب نشاتها . اى أن تظهر التكنولوجيا تلبية لمطالب المجتمع وأدت الثورة الإلكترونية الى ظهور العديد من الآلات التى وسعت من نطاق البشرية . فالراديو امتداد للسمع والتليفزيون امتداد للبصر والسمع معا أما الكمبيوتر فهو امتداد للمخ وذكائه وقد أدى التوسع فى اقتران ذكاء الكمبيوتر مع الذكاء البشرى الى ثورة اعمق كثيرا من الثورة الصناعية فالثورة الصناعية كان فيها امتداد لجهازنا العضلى ، والثورة الالكترونية فيها امتداد لجهازنا العصبى أما ثورة الكمبيوتر فهى امتداد للمخ والذكاء .

وبذلك انتقل المجتمع البشرى بفضل التكنولوجيا الحديثة الى عصر الكمبيوتر والاتصالات ، وهو عصر يتميز فى الدول المتقدمة بسهولة الاتصال والانتقال وبظهور مجتمع اقتصاد المعلومات حيث صناعة المعرفة هى أسرع القطاعات نموا وهى التى تهيمن على النشاطات الاقتصادية الأخرى ويزيد عدد المشتغلين بالمعلومات فيصبحون اكثر من العاملين بالزراعة والصناعة.

وهناك علماء مثل توم ستوفبير يتنبأ فى كتاب " ما بعد المعلومات " ان المتغير التكنولوجى لا يعمل بعيدا عن المتغيرات الاجتماعية وان التكنولوجيا